

ياتي ابا داود السجستاني ويقول اخرج الى السارين
الذي حدث به حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبله
فقبلته وافعال السلف في هذا الباب التزم ان لا يحصر
والله اعلم **فصل** ولا باس بتقبيل وجه الميت الصالح
للمتبرك ولا بتقبيل الرجل وجه صاحبه اذا قدم من سفر
ونحوه **ورويانا** في صحيح البخاري عن عائشة رضي
الله عنها في الحديث الطويل في وفاة رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالت دخل ابو بكر رضي الله فكشف عن
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اكب عليه
فقبله ثم بكى **ورويانا** في كتاب الترمذي عن عائشة
رضي الله عنها قالت قدم زيد بن جارية المد **بيضة**
ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته فانه ففرغ
الباب فقام اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يجر
توبه فاعتنقه وقبله قال الترمذي حديث حسن
واما المعانقة وتقبيل الوجه لغير الطفل ولغير القادم
من سفر ونحوه فمكروهان نهي علي كراهتهما ابو محمد
البيهقي وغيره من اصحابنا ويدل علي الكراهة ما رويناه
في كتاب الترمذي وابن ماجه عن انس رضي الله عنه
قال قال رجل يا رسول الله الرجل منا يلقي احاه او صديقه
ايخني له قال لا قال اقبلتزمه ويقبله قال لا قال
فياخذ بيده ويصاحبه قال نعم قال نعم الترمذي حديث
حسن قلت وهذا الذي ذكرناه في التقبيل والمعانقة
وانه لا باس به عند القدوم من سفر ونحوه ومكروه كراهة

تنزيه في غيره هو في غير الامر الحسن الواحد فاما الامر
الحسن الوجه فيجوز بكل حال تقبيله سواء قدم من سفر ام لا والظاهر
ان معانقته كتقبيله او قريبه من تقبيله ولا فرق في هذا
بين ان يكون المقبل والمقبل رجلين صالحين او مسكين او
احدهما صالحا فالجميع سواء والمذهب الصحيح عندنا تحريم
النظر الي الامر الحسن ولو كان بغير شبهة وقد امن
القنينة فهو حر لم كالمراة لكونه في معناه **فصل** في المصاحفة
اعلم انها سنة مجمع عليها عند التلاق **ورويانا** في صحيح
البخاري عن قتادة رضي الله عنه قال قلت لانس رضي الله
عنه اكانت في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
نعم **ورويانا** في صحيح البخاري ومسلم في حديث كعب
بن مالك رضي الله عنه في قصة توكينه قال فقام الي
طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه بهرول حتى صاحخني
وهنا في **ورويانا** بالاسناد الصحيح في سنن ابي داود
عن انس رضي الله عنه قال لما جاء اهل اليمن قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد جاءكم اهل اليمن وهم اول
من جاء بالمصاحفة **ورويانا** في سنن ابي داود والترمذي
وابن ماجه عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يلتقيان
فيتصافحان الا غفر لهما قبل ان يتفرقا **ورويانا** في
كتاب الترمذي وابن ماجه عن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل منا
يلقي لخواه او صديقه ايخني له قال لا قال اقبلتزمه

Copy g iversity